

متن الشافية - 07 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فما زال الكلام متصلا في شرح معاني البناء الثالث الاخير - [00:00:01](#)

الذي هو بناء قال رحمه الله تعالى واحسن اليه ومن ثم كان اللازمة اي لاختصاصه لاختصاص فعل بالدلالة على ما كان من افعال الطبائع والغرائز ونحوها كان لازما للموائمة ما بين المعنى وما بين العمل - [00:00:30](#)

فافعال الطبائع والغرائز وما كان نحو افعال الطبائع والغرائز او كان شبيها بما هو طبيعة او كالطبيعة يدل غالبا على صفة ثابتة لازمة او كالصفة الثابتة اللازمة للموائمة والتناسق ما بين الدلالة المعنوية وما بين العمل جعلوا فاعلا - [00:01:11](#)

لازما لا يتعدى اذا يقال لما كانت جميع افعال هذا الباب خلقة وطبيعة قائمة بمحلها مستقرة في صفة من قامت به الذي هو فاعلها مقتصرة عليه على فاعلها لا تعلق لها بغير من صدرت عنه - [00:01:41](#)

اليسست تقتضي مفعولا لانه لا يتصور فيما دل على طبيعة او غريزة او نحو الطبيعة والغريزة او شبيه بهما لا يتصور فيه تأثير ولا تأثر صوري والاختصاص معانيها الافعال الدالة على الطبيعة والغريزة وما كان نحوها لاختصاصها بالفاعل - [00:02:07](#)

لانه خصال تكون للاشياء لا يتجاوز عنها الى غيرها. صاحبها مسلوب الاختيار كما مر كان هذا النوع كان هذا النوع الذي هو فاعل لازمة لا يتعدى ابدأ الى مفعوله. لان المتعدى - [00:02:31](#)

يقتضي توقف الشيء عن المتعلق اعني عن المتجاوز اليه. وهنا لا توقف هذا تعليل من مجموعة تعليقات لم كانت هذه الافعال لازمة او لنقل هذا التعليل الاول. وسوف اسوق مجموعة ايضا من التعليقات - [00:02:54](#)

قال رضي رحمه الله تعالى قوله ومن ثم وفي بعض النسخ من ثم ت يقال ثم بمعنى هناك وهنا ظرف مكان وثمة ويقال رب ورب اما ثم العاطفة والكلام في الحاق التاء بها مسألة اخرى - [00:03:25](#)

اذا قوله ومن ثم كان لازما لان الغريزة تعليل الرضي للزومه لان الغريزة لازمة لصاحبها يعني معناها لا يفارق صاحبها لا يقتضي ان يتجاوز معناها صاحبها ليتعلق بما بعده. لان الغريزة لازمة لصاحبها. ولا تتعدى - [00:03:52](#)

رحمها الى غيره فوافق الا يتعدى فعل في العمل وان يبقى لازما قال الرضي هكذا قال هكذا قيل ثم قال وايش المانع اي يستعملها الرضي كثيرا. ويستعملها غيره. اي شيء يعني هو اي شيء المانع - [00:04:21](#)

قال وايش المانع من كون الفعل المتعدي طبيعة او كالطبيعة يعني انتم قلتم لان افعال الطبيعة من حيث المعنى ملازمة لصاحبها للفاعل الذي حلت به قامت به فلازم ان وافق قوائم ان تكون لازمة من حيث العمل. قال وما المانع من ان يكون فعل الطبيعة من حيث المعنى لازما ملازم - [00:04:59](#)

لصاحبه ومن حيث العمل يكون متعديا ما المانع ووافقه يعني لا يرى مانعا فيما دل على فعل ما دل على معنى من معاني الطبيعة والغريزة ان يكون متعديا لا يرى مانعا - [00:05:30](#)

من كونه كذلك بمعنى لا يوافق على هذا التعليل الذي الذي سيق في توجيه لزوم فعل من حيث العمل ووافقه صاحب كفاية المفرطين. لماذا ووافقه صاحب كفاية المفرطين وهو محمد طاهر - [00:05:46](#)

لان صاحب كفاية المفرطين من من الاصول التي بنى عليها شرحه شرح الرضي. فشرح فكفاية المفرطين لمحمد طاهر اخذ صاحبه او اعتمد صاحبه في شرحه على شرح الرضي وقال الساكناني - [00:06:08](#)

قوله ومن ثم اي ومن اجل ان فعل كان من فعل الطبيعة كان لازما اذ معناه لا يقتضي التعلق يعني فعل الطبيعة او الغريزة تحل
بصاحبها بفاعلها فقط فلا التعلق بعد محل الاسناد يعني بعد الفاعل الاسناد لان الفئة لا يسند الى الفاعل. لا تقتضي - [00:06:31](#)

التعلق بعد محل الاسناد لا تقتضي غير المسند اليه غير الفاعل لا تقتضي التعلق بعد محل الاسناد الى فان قلت الكلام للسالكين ان
اعترضت على هذا التعليل ان قلت انه اي فعل يتعلق بالمصدر - [00:07:01](#)

والظرف والمفعول معه وغيرها فكان بهذا متعديا لانك انت تقول لا يقتضي التعلق بعد محل الاسناد الى غيره نحن نرى فاعول يتعلق
الظرف يتعلق به يعني يقتضي مصدرا متعلقا به ويقتضي ظرفا يقتضي مفعولا معه يعني يتجاوز - [00:07:28](#)

الى المصدر الى الظرف والمفعول الظرفي يعني الى المفعول معه والى المفعول الظرفي اي المفعول فيه والى المفعول معه فهو كما
تري بهذا التفسير هو متعدد فكيف تقولون لانه لا يقتضي - [00:07:57](#)

متعلقا كان لازما وكما ترون هو يقتضي مصدرا وظرفا يعني مفعولا فيه ومفعولا معه وغير ذلك من المفعولات يعني غير ذلك ايضا من
المنصوبات كالتمييز مثلا على سبيل المثال فكان بهذا المعنى الذي سقتموه متعديا - [00:08:20](#)

ان اعترضت على هذا التفسير بقولك هذا فالجواب الكلام ما زال للسالكين لي. قلت ان المقصود من لازم ما يكون مقصورا على الفاعل
باعتبار التعلق الى غير ذلك والمتعدي هو ما يتوقف فهمه على محل الاسناد والوقوع. يعني على الفاعل - [00:08:44](#)

ولا يتحقق ذلك الا بالنسبة الى المفعول واما المذكورات الظرف المصدر يعني المفعول فيه والمصدر والمفعول معه والتمييز وغير ذلك
والمذكورات لا تكون في محل التعلق بهذه الحثية. لا تكون في محل المفعول الذي يقتضي - [00:09:11](#)

ان يقع عليه فعل الفاعل يعني بعبارة اخرى اللازم لا ينصب مفعولا به وهذا هو الفرق بينه وبين المتعدي. ولكن اللازم لا مانع ان ينصب
مفعولا معه ان ينصب مفعولا فيه. ان ينصب - [00:09:33](#)

مصدران ان ينصب اه تميزا الى اخره قال الغياث وللغياث استدراك على التركيب على صياغة التركيب على آ استدراك على قوله
فمن ثم كان لازما. قال الغياث في المناهل الصافية - [00:09:53](#)

لو قال المصنف ومن ثمة لم يكن ومن ثمة لم يكن الا لازما لكان اظهر يعني لكان اظهر واقرب واسرع واوضح في الدلالة على مقصوده
اذكر بعد ذلك مجموعة من التنبيهات تتعلق بقوله فمن ثم كان فعل لازما - [00:10:14](#)

التنبيه الاول معولة لازم في لغة جميع العرب كل العرب تستعمل فعلة متعدية الا هذيل الا هذيل اصل ديارها قريبا من مكة.
وانت خارج من مكة باتجاه الطائفي قمة انتشرت - [00:10:47](#)

فعل لازم في لغة جميع العرب الا هذيل فيما حكاه ابو علي الفارسي من وقوع التعدي في لغتهم يعني من وقوع او من ايقاعهم من
استعمالهم فعلى متعديا في لغتهم - [00:11:18](#)

له ذيل هذيل تستعمل فعول متعديا ما عدا هزيلان لا يستعملون فاعلا الا لازمة وسيأتي تمثيل للغة هذيل التنبيه الثاني لاجل لزوم
فعلة يتحول المتعدي لازما اذا اردته للمبالغة اذا نقلته من فعل او من فعل الى فعل - [00:11:38](#)

نحن نقول فقيه زيد المسألة وفقه كما ترون متعدد كان لهذه المسألة قد يكون قد فقه غيرها وقد يكون لم يفقه الا هذه المسألة فاذا
اردت الدلالة على المبالغة نقلته الى فقها فقلت فقه زيد - [00:12:12](#)

وقرأ زيد وعلم زيد واكل زيد ولعب زيد. اذا اردت الدلالة على انه صار فقيها على جهة المبالغة يعني صار فقيها يشار اليه بالبنان ويعد
من كبار الفقهاء وصار الفقه من الصفات اللازمة كالغريزة كما - [00:12:37](#)

تقدم بيان في اللقاء الماضي اذا لاجل لزوم يمكن نقل غير فاعلة الذي هو فعل او فعل ينقل الى فعل فاذا نقلت فعل او فعل وكانا
متعديين اذا نقلتهما الى فعل لغرض المبالغة - [00:13:03](#)

صار ما كان متعديا قبل النقل صار متعديا. فيقال تعدى بالنقل. بنقله من فعل او من فعل عائلة قرأ زيد صفحة قرأ زيد هذا السترة
قد لا يريد قراءة غيره. اما اذا صار قارئاً بارعا في قراءة الكتب وغيرها او صار قارئاً بارعا في القراءات - [00:13:27](#)

نقول قارو ازيد ومثله علم علم فقه فقه الى اخره اذا لاجل لزوم يتحول المتعدي لازما اذا اردناه للمبالغة لنقله الى فعل نقل غير فعل

الى فعولة او اردناه للتعجب - 00:13:52

تقول في فهما زيد وانت تريد ما افهم زيدا ذكر ذلك الائمة من اللغويين والتصريفيين وبالطبع فهم قبل نقله الى فهما كان متعديا تنبيه ثالث قال ابن مالك في التسهيل لم يرد في كلام لم يجرى لم يأت في كلام العرب فعل متعديا الا - 00:14:15

تضمنين او تحويل بتضمنين يقصد ان تضمنه معنى فعل متعد تضمّن فعل الذي هو في الاصيل هذا لازم ضمّنته يعني جعلته بمعنى فعل متعد سيأتي تمثيل او تحويل وسيأتي تفصيله تفصيل هذا الكلام في شرح قول ابن الحاجب وشذ رحبتك الدار - 00:14:43

هذا مثال للتضمنين. رحبت هنا ضمّنت معنا وسعت وطبعا معنا واسي بكسر السين واما باب سدته فهو مثال للتحويل. تحويل سعد يسود على مذهب الى منساوى دا الى ساوود حولته منفعة الى فاعلة ثم حملت ضمة العين سوداء الى الفاء - 00:15:18

يعني لما صارت سودا صار فعل وفعل لا يكون الا لازما عندما تقول سدت فلانا يعني غلبته في السيادة وصرت سيدا عليه جاء هنا متعديا ما جاء متعديا بالاصالة بل جاء متعديا بالتحويل من فعل المتعدي الى فاعلة. فلما حولته من متعد الى - 00:15:55

بقي التعدي فيه. ولم يصّر لازما. ولما ضمّنت رحبت الدار معنا وسعت ووسع متعد صار رحوبا. متعديا. اذا قال ابن مالك لم يأت

متعديا الا بتضمنين يعني الا بتضمنين فعل معنى فعل متعد او الا بتحويل الا بتحويل - 00:16:21

غير فعالة غير فعالة غيره المتعدي غيره المتعدي هو فعل او فعل الى فعل. فيبقى بعد التحويل على ما كان له وعليه قبل التحويل من التعدي اذا يريد ابن الحاجب رحمه الله تعالى - 00:16:51

اه عفا يريد ابن مالك انه استعمل طبعا ابن مالك سوف يناقش ابن ما لك ويناقش ابن الحاجب او ستناقش كلام ابن مالك وكلام ابن الحاجب فيما سيأتي باذن الله تعالى من هذا - 00:17:11

اللقاء قال ابن الحاجب وشذ رحبتك الدار اي رحبت بك الدار يريد ابن الحاجب رحمه الله تعالى ان قولهم هذا التركيب المشهور

المتناقل وهو رحبتك الدار لا يصلح اعتراضا على المقرر - 00:17:27

المتفق عليه عند جميع التصريفيين طبعا ما عدا ما جاء على لغة هزيل ما المقرر المتفق عليه ان كل فاعل لا يكون متعديا ابدا. لا يكون الا لازما فاذا اعترضت علي بنحوي رحبتك الدار ومسموع فصيح. رحبتك الدار رحبتك الكاف مفعول به. والدار فاعل - 00:17:50

رحبا متعديا جاء رحب متعديا فكيف تقولون لا يكون فعول متعديا؟ يريد ابن الحاجب بقوله وشذ رحبتك الدار ان قولهم رحبتك الدار لا يصلح اعتراضا على قولهم ان نفعوا لا يكون الا لازما - 00:18:16

لماذا؟ لان رحبتك استعمال رحب فعل متعديا شاذ والشاذ لا حكم له. الشاذ لا يعتد به. الشاذ لا تهدم به القواعد ولا تقعد به ايضا

القواعد توضيحا هذه المسألة بالذات - 00:18:37

اقول التراكيب التي سمعت تراكيب المتعلقة المسموعة بي آآ في هذه المسألة من هذا النحو ثلاثة اولها قول يعني التراكيب التي فيها فعل وقد جاء متعديا فيوهم انه ينقض يهدم قاعدة - 00:19:02

القاعدة المقررة فعول لا يكون متعديا ابدا التراكيب التي سمعت من هذا النحو ثلاثة اولها قول نصر ابن سيار الليثي لاهل خراسان

ارحبكم ارحب كوم الدخول بهزمة الاستفهام القطعية ارحبكم الدخول في طاعة الكرمانى - 00:19:33

اي اوسعكم ويريد توبيخهم على اتباع الكرمانى والدخول في طاعته هيئة واسعكم هذا الامر ولم يضق عليكم هذا الامر لم يضق عليكم لم يشق عليكم لما فيه من شق عصا الاسلام - 00:20:00

لم يجعل نفوسكم وصدوركم ضيقة لما فيه من مخالفة الاسلام وشق عصا الطاعة وعصا الاسلام اذا ارحبكم كن مفعول به. فقد تعدى فعل الى مفعول وهو كوم قالوا انما تعدى من ضمن التفسيرات راحوا بالي انه ضمن بالتضمنين والتضمنين مسألة فيها بحوث وفيها

رسائل - 00:20:20

فيها كتابات كثيرة التضمنين نحو هيئة واسعكم ووسع ووسع كرسي السماوات وسع في علوم متعد فلما ضمن رحب معنى وسع بقي على ما كان لوسع من التعدي هذا التركيب الاول نفسه يروى رحبكم رحبكم - 00:20:53

من غير همزة الاستفهام ارحبكم ويروى رحبكم الدخول في طاعة كرمانى كما يروى رحبكم او ارحبكم الدخول في طاعة ابن

الكرماني. والكرماني وابن الكرماني شيء واحد والكرماني هو جديع بن علي الازدي الكرماني وانما نسب الى كرماني لانه من مولديها -

00:21:21

يعني حياته ليست فيها ولكن نسب اليها ثاني تراكيب قلنا الاول الثاني من التراكيب ما نسب لعلي رضي الله تعالى عنه نسب له ونسب اليه ما نسب لعلي رضي الله - 00:21:54

وعنه وارضاه من قوله ان بسرا ضم الباء وسكون السين وهناك كثير من التصحيح في الروايات والكتب ان بشرا والصحيحة هو بشر. وقولهم بشر في بعض الكتب تصحيف او تحريف في الاصح - 00:22:16

ان بشرا قد طلو عن اليمن طلوع اليمن فنصب قالوا عاليمن بضم اللام من طلع وبنصب اليمن مفعولا له. فجاء طلع فعل متعديا رواية نهج البلاغة للشريف الرضي وفي نهج البلاغة المقدار - 00:22:39

ضخمة جدا جدا من الاغاليط والاكاذيب والافتراءات والموضوعات مقدار ضخم لا يقبله منطق ولا عقل ولا دين ولا اخلاق ولا عرف ولا عادة ولا رجولة ولا شهومة ولا مروءة ولا نخوة ولا قيمة عالية من القيم - 00:23:07

فيه دس كثير وكذب كثير وافتراء كثير نرجع رواية نهج البلاغة الشريف الرضي ان بثت بسرا قد طلع اليمن ورواية الجهمرة لابن دريد واللسان في مادة طلع هذا بشرى قد طلع ليس طلع اليمن بالفتح - 00:23:40

وهاتان الروايتان تردان رواية الضم او تشوشاني عليها وفي كتابي فعلت وافعلت يعني ما جاء على فعلت وعلى افعلت في نفس الوقت لابي علي لابي علي هذا بشرى قد طالع اليمن - 00:24:15

اي قصده من نجد ولم يجعله من فعلت. يعني ليس من طالوعة فهذه الروايات ترد رواية فعلت طلعا. وذكره بفتح عينه طلع جمع من العلماء وبشرى هو بشرى ابن ارطاة او ابن ابي ارتاة عامري قرشي من صغار الصحابة - 00:24:38

رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ولي اليمن صار واليا معيننا على اليمن من قبل معاوية رضي الله تعالى عنه وعن ابيه وعن جميع الصحابة بلا استثناء وتوفي بشرى هذا سنة ست وثمانين - 00:25:09

اذا روي اراحبكم. وروي رحوبكم الدخول في طاعة الكرماني او ابن الكرماني هذا التركيب الاول. التركيب الثاني ان بشرا قد طالوا اليمن التركيب الثالث قولهم رحبتك الدار واختلف في تخريجه - 00:25:36

اولا قيل ان رحبتك الدار اشارة الى التركيب الاول الذي هو ارحبكم الدخول. او هو تركيب مستقل اختلف في تخريج رحبتك الدار وفي تخريج هذه التراكي بالثلاثة رحبتك الدار قالوا عاليمن ارحبكم او رحبكم - 00:26:02

روي في تخريج او اختلف في تخريج هذه التراكيب الثلاثة على اقوال. القول الاول هذه التراكيب شاذة اذ لم يرد فعل في الصحيح متعديا غيرها واما نحو سدته وقلته فله - 00:26:26

تفصيل سيأتي في موضعه والحكم على رحبتك الدار بالشذوذ على هذا التركيب بالذات بالشذوذ هو قول الخليل القول الثاني الذي نسب الى نصر ابن سيار ارحبكم الدخول قالوا نصر ليس بحجة - 00:26:54

فلا يؤخذ بما تفرد به قاله الازهري في التهذيب تهذيب اللغة فان قيل الفنقلة من عندي اولى في اوليس نصر في عصور الاحتجاج فينبغي ان يؤخذ ويعتد بلغته ان قلت هذا قلت لعل مخالطته للاعاجم ببلخ وخراسانا - 00:27:15

افسدت من لسانه شيئا. وقد كان واليا فيهما ويمكن ان يجاب عن هذا التعليل بانه يعني عن قول لعل مخالطته يمكن ان يجاب عن هذا بان نصرا يعد في الفصحاء المعدودين المتقدمين - 00:27:41

قال الرضي الاولى من قول الازهري نصر ليس بحجة فلا يؤخذ ما تفرد به الاولى من قول الازهري نصر ليس بحجة ان يقال انما عداه نصر يعني استعمله نصر متعديا لتضمنه لتضمن ربح - 00:28:04

وسع وتضمنين اللازم معنى المتعدي فيصير بهذا متعديا له ظواهر تساعد وتؤيده. يعني ليس الفعل الوحيد اللازم الذي ضمن معنى فعل متعد فصار مثله متعديا بل هناك امثلة ليست قليلة لوازم ضمن لازم على فعولة او على غير فاعلة. ضمن معنى متعد فصار -

00:28:31

اديا وهناك ايضا العكس متعدد على فعالة او على فاعلة ضمن معنى لازم فصار لازمة والتضمنين مسألة فيها او هذه الظاهرة فيها خلاف من النحات من قال بها ومنهم من رفضها ولم يعتد بها وكان - [00:29:02](#)

له في تأويل ما حمل على التضمنين تفسير يناسب مذهبه القول الثالث في تخريج هذه التراكيب ما جاء من هذا النحو منصوب بنزع الخافض كما دخلت الدار اي دخلت في الدار - [00:29:30](#)

وعادت صعدت السطحة صعدت الى السطح قالوا منصوب بنزع الخافض والنصب بنزع الخافض ليس في قياس قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى وانما جاء متعديا في الصورة يعني في بنية فاعلة لان اصله رحبت بك الدار. رحبت بك - [00:29:52](#)

ركز استعماله هذا التركيب رحبت بك حتى حذفوا الباء من بك اختصارا واوصلوا الفعل يعني وصلوا الكاف بالفعل فصارت صورته سورة رحبتك وان كان في المعنى رحبت بك وان كان في المعنى غير متعدد - [00:30:25](#)

وعلى هذا فهو من الافعال اللازمة في الحقيقة الا ترى انك لو قلت في شرفت بكذا شرفت كذا بنزع الباء من بكذا لم يكن شرف متعديا في المعنى. ولو حذفتم ولو حذفتم الباء على الرغم من حذف الباء - [00:30:47](#)

فجذوز رحبتك الدار من جهة استعماله على صورة المتعدي. وهو في الحقيقة لازم اذ هو ملبس ومثله في الشذوذ قول الراجز في ساعة يحبها الطعام ايحب فيها الطعام فنزعت فيها فجعلت - [00:31:08](#)

يحب اللازم كانه متعدد فقلت يحبها الطعام فحذف الحرف من يحب يحب فيها فقال يحبها واوصل الفعل يحب الى هام فيها في نزعي فيه يعني منصوب بنزع الخافض قال الرضي رحمه الله تعالى واحسن اليه - [00:31:37](#)

قال الرضي قول المصنف اي رحبت بك. اي تخريج المصنف رحبتك على ان الاصل رحبت بك. ثم الباء من بك لكثرة الاستعمال. ووصلت الكاف بعد ان كانت منفصلة عن رحب اوصلت بها - [00:32:05](#)

حول المصنف اي رحبت بك فيه تعسف لا معنى لها لا معنى له قال البيهقي بعكس مذهب الرضي. الرضي رآه تعسفا البيهقي قال هذا سائغ في كلامهم يعني نزع الخافض سائغ في كلامهم - [00:32:26](#)

قال الله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا. اي من قومه فنزع من ومنه قول الكتاب يعني الشاهد الشعري في كتاب سيبويه استغفر استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد - [00:32:54](#)

اليه الوجه والعمل. استغفر الله ذنبا. اي استغفر الله من ذنب قال وتحقيق هذا ان الفعل في نفسه له قوة كاملة في العمل اذ الاصل له اذ الاصل في الفعل هو ان يكون عاملا. يعني ان يكون متعديا - [00:33:13](#)

وقد يتعدى متعديا معنويا وان لم يكن له في الصورة ذلك وقول العلماء ها الكلام ما زال ليزيد. وقول العلماء هذا نصب بنزع الخافض اشارة الى هذا المعنى فان قلت - [00:33:38](#)

الفرق بين المقيس والمقيس عليه ثابت وهو ان الاول فعل لازم لزوما محض وان الثاني متعد الى واحد ومن الجائز ان يكون للمتعدي في الجملة ما ليس لل لازم فان تعدية المتعدي الى واحد الى اثنين يعني ان تصوير المتعدي الى واحد ان تصويره متعديا الى اثنين - [00:34:02](#)

ايسر من تعدية اللازم الى شيء من تعدية اللازم الذي لا لم يكن متعديا الى شيء التعدية المتعدي الى واحد ان تجعله متعديا الى اثنين ايسر صناعة وسماعا من تعدية اللازم الى واحد - [00:34:28](#)

ان قلت مثل هذا الكلام قلت القياس في حذف حرفي القياس في حذف حرف الجر واقع وتعدية الفعل الى ما كان هو داخلا عليه وخصوصية التعبية ملغاة فان قلت هذا عين النزاع - [00:34:51](#)

قلت ليس كذلك الا ترى ان تعدية المتعدي الى كل مفعول سوى المفعول به وتعدية اللازم سواء ان تعبى المتعدي الى كل مفعول من المفعولات الخمس سوى المفعول به وتعدية اللازم سواء. فاللازم يتعدد - [00:35:15](#)

الى ما عدا المفعول به من المفعولات الخمس وكذلك المتعدي. فاللازم والمتعدي في تعديهما الى ما عدا المفعول به سواء هما سواء في هذا ففي مبحثنا يجري الداخل عليه الحرف بعد حذفه مجرى مفعول غير المفعول به - [00:35:37](#)

ان لم يجرى مجرى المفعول به ولا خلاف ان اللازم وان المتعدي كلاهما يتعديان الى غير المفعول به. ويمتنع تعديّة اللازم الى غير اه الى المفعول به فقط ولا تمتنعوا تعديته الى غير - [00:35:58](#)

المفعول به ولقائل ان يقول في الجمع بين الحكم بالشذوذ والتأويل شيء يعني فيه نظر دي الممدوحة في الحكم باحدهما عن عن الحكم بالاخر حاصلة ويمكن ان يجاب عنه بان المراد ان هذا التأويل شاذ اعني رحبتك الدار متأولا برحبت بك - [00:36:20](#) الدار شاذ نادر ولا شيء متأول في الباري في باب فعل متعديا القول الرابع من التخريجات من تخريجات هذه الالفاظ المسموعة متعديّة. القول الرابع ان مجيء متعديا لغة هذيل فيما حكاها ابو علي - [00:36:51](#) الفارسي رحمه الله تعالى وغيره لغة ثابتة محكية حكاها ابو علي وحكاها غيره فلعل رحبتك الدار ورحبتكم الدخول في طاعة

الكرماني وطلع اليمن على لغة هذيل يعني هذيل تجعل فاعولا متعديا تعدي فعولا - [00:37:23](#) لا تفهموا المسألة خطأ تتوهم انه ذيل تعدي كل فعل. ففعل يأتي لازما عندهم. ويأتي متعديا في امثلة وفي تعالي ولا يلزم فعل اللزوم. في لغتهم يستعملون فعولا لازما على الاصل. ويستعملونه في افعال اخرى - [00:37:51](#)

آ متعديّة فلعل مجيء آ رحبتكم الدار ورحبتكم الدخول في طاعة الكرماني طلع اليمن لعله من جملة ما هو على لغة هذيل اذا القول الرابع او التعليل الرابع لسماع فعل متعديا ان مجيء فعل - [00:38:19](#) متعديا لغة هذيل. فلعل رحبتكم الدار وارحب بكم الدخول في طاعة الكرمانية ان بشرى طلع اليمن على هذه اللغة ذكر ذلك ابو علي وذكر في كتابه الحجة ابو العلاء المعري - [00:38:44](#)

من احدى شطحاته يصور انه في يوم القيامة تنازعت ملائكة النار وملائكة الجنة ملائكة العذاب وملائكة الرحمة تنازعوا في ابي علي فريق منهم يريد ان يأخذه الى النار لانه قضى حياته في قال قل يعني في النحو والصرف في الكلام الذي لا نفع ولا خير فيه - [00:39:17](#)

وفريق يريد ان يأخذه الى الجنة ولديهم حجة طبعا هذي من الشطحات عليها ملاحظة عقدية وابو العلاء المعري يقول دعوا شيخنا اتركوا ابا علي دعوه فان له كتاب يكفيه حجة بين يديه - [00:39:43](#)

ربه ليكون وسيلة له للدخول الى الجنة باذن الله كتاب الحجة في التعليل للقراءات من اعظم ما كتب ان لم يكن الاعظم لم يكن الاعظم فهو من الاعظم. يقولون هو اعظم ما كتب في الاح في الاحتجاجات - [00:40:08](#) للقراءات في توجيه القراءات وفي دفع كل طعن او تشويه او تشويش عليها ذكر وكتابه مطبوع كتاب الحجة مطبوع طبعات عدة ذكر ابو علي في كتابه الحجة انه ذيل تعدي - [00:40:30](#)

لاحظوا هذا القيد لذلك قلت لا تفهموا انه ذيل تعدي كل فعل وان كل فعل عندهم متعدد ذكر ابو علي في كتابه الحجة انه ذيل تعدي فاعول اذا كان قابلا للتعدي بمعناه. يعني ان كان له نظير بمعناه - [00:40:52](#) متعدد اذا وجد بمعناه اذا وجد بمعناه فعل متعدد عدت فعله اذا ذكر بهذا القيد وليس لا يقال ان لغته ذيل هي تعديّة فعل مطلقا بلا قيد ولا شرط. وتعديّة جميع فعل مطلقا بلا قيد ولا بلا قيد - [00:41:24](#)

ولا شرط. ذكر ابو علي وهذا القيد الذي ذكره ابو علي في الحجة يغفل عنه كثير من المؤلفين في كتب التصريف ينبغي ان عندما تذكر لغته ذيل ان تقيد بهذا القيد. اذا ذكر ابو علي في الحجة انه ذيل تعد - [00:41:48](#) الدفاع ولا لا على الاطلاق بل بقيد اذا كان قابلا فعل للتعدي بمعناه فلا شذوذ في رحبتك ورحبتكم وطلع اليمن على لغة هو زي لين لماذا لا شذوذ لان هذه - [00:42:11](#)

التراكيب الثلاثة وافقت القيد الذي عنده ذيل فرح وبتك الدار وسعتك الدار ووسع متعدد ارحبتكم الدخول في طاعة اي اوسعكم الدخول ولم يضق عليكم آآ وسع متعدد ان آآ بشرى - [00:42:41](#) قالوا علي يمنا بمعنى وصل اليمن القول الخامس القول الخامس قال ابن ما لك يصح مجيئي في التسهيل طبعا وشرحه فعل متعديا اذا ضمن معنى فعل متعدد يعني التفسير على التضمين فرح بتك ضمن معنا وسعتك واختار هذا التأويل او هذا التخريج الرضي -

قال الماغوسي انه اي رحبتك رحبكم انه لما تعدى عن انه انما تعدى انه اي رحبتك رحبكم انما تعدى بنفسه لتضمينه معنى وسع وعليه فمعنى رحبتك الدار وسعتك ولم تضق عليك - [00:44:00](#)

وهو كناية عن آآ عن اهلها بها به عن فرحه عفوا عن فرح اهلها بهذا الذي قيل له الضيف رحبتك الدار وعدم ضجرهم منه بهذا المقدار اكتفي في هذا اللقاء - [00:44:29](#)

الذي كان معقودا لشرح قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى ومن ثم يعني من جهتي كوني فعل لافعال الطبائع والغرائز وافعال الطبائع والغرائز لا تكون الا لازمة مستقرة في نفس فاعلها - [00:44:58](#)

لا تتعداه الى غيره من ثم كان من حيث العمل كان فعل من حيث العمل متعديا. لازما ولم يأت متعديا ابدا هذا اللقاء كان معقودا لتفسير قوله من ثم كان لازما - [00:45:19](#)

وابتلاه بعد ذلك ما ذكر ما نقل من التراكيب التي فيها فعل متعديا وتلا ذلك ايضا متى او ما هي التفسيرات التي قيلت ومتى يكون فعل متعديا نكتفي بهذا المقدار وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:45:34](#)

على اله اجمعين والحمد لله رب العالمين اولا واخرا السلام عليكم ورحمة الله - [00:45:59](#)